



91  
2025 - 1934

رئيس التحرير  
مفيد الجزايري

لليادفة  
9 جوقة جديدة واستعداد مكثف

أخبار وتقارير  
ميسان 4 محافظه غنية ترحب تحت فقر

طريق الـ ٢٧٥  
سر وسع

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير  
في أربعينية 2 الرفيق عمر علي الشيخ

أخبار وتقارير  
أفكار من أوراق اليسار: 3 الديمقراطيه والانتخابات

الوزير يتهم والزاهة تحقق والرافدين يتهرب والمالية تتداكى

## لغز التريليونات الضائعة.. حساب واحد وأربع روايات

احتمال السحب أصلًا. وينكر المسؤول ذاته في كل مرحلة: من يملك الحقيقة؟ وزداد الصورة تعقيدًا حين نكتشف أن كل جهة تتحدث عن حساب مختلف: الوزير يتحدث عن صندوق الرعاية، بينما المصرف يتحدث عن حساب شبكة الحماية، وإطالية تتحدث عن حساب مُجمد، والوزارة تتحدث عن رصيد رقبي موجود، والناس تتساءل: كيف يمكن لجهات الدولة ألا تتفق على الحساب الذي يضم أموال الفقراء؟ وفي ظل هذه الفوضى، يبرز سؤال أكثر خطورة: إذا كان المبلغ لم يُسحب كما تقول المالية والوزارة والرافدين، فلماذا تحرّك النزاهة؟ وماذا قال الوزير إنه تفاجأ بسحب المبلغ؟ وماذا قُصر وزارة العمل تقريرًا ماليًا تفصيليًّا يوضح حركة الحسابمنذ ٢٠١٥ حتى اليوم؟ لماذا لا توجد وثيقة رسمية تكشف أين يُعرف المال، ومن يوقع، ومن يراقب؟ إن تحليل هذه القضية يكشف أن الارتفاع ليس عرضيًّا، بل بنوي، فغياب الإدارة المالية السليمة واضح في تضارب الروايات، وغياب الشفافية يظهر في تفضيل كل جهة إبقاء المسؤولية على الأخرى، وانعدام إمساكه يتجلّي في أن أي جهة لم تعلن حتى الآن مسؤوليتها عن الحساب أو عن أخذه أو عن متابعته أصلًا.

وبين كل هذه الروايات، يبقى تصرّح الوزير أحمد الأسيدي هو الأكثر خطورة، لأنه جاء من المسؤول الأول عن الصندوق، وأنه أعن بشكلي مباشر وجود سحب دون علم وزارته. فإن كان كلًاً دقيقًا فهذا كارثة مالية، وإن كان غير ذلك فهذا كارثة سياسية وإدارية أكبر، لأن وزيرًا في الحكومة يطلق تصريحًا بهذا المستوى من دون امتلاك معلومات دقيقة. وهكذا، ومع تواصل هذا التضارب، يبقى مصر ٢,٥ تريليون دينار معلقاً بين "السحب" و"التجميد" و"الوجود الرقبي"، ويبقى العراقيون أمام مشهد يُظهر حجم الفوضى التي تحكم إدارة المال العام، ويجعل المسؤول الأكبر معلقاً بلا إجابة: هل فعلاً سُحب أموال القرواء، ومن قام بذلك؟ أم جرى تجميدها؟ أم أنها موجودة على الورق فقط؟ ومن يمتلك الحقيقة داخل هذه المؤسسات المتصارعة في روايتها؟ حتى اللحظة، لا توجد جهة يمكن أن تجيب بثقة، خاصة وان مصادر "طريق الشعب" أكدت وجود توجه بالتعتيم على القضية من خلال عدم تخوّل أي مسؤول في الوزارات والمؤسسات المعنيّة بالحديث عن الموضوع وتوضيح الحقيقة الغائبة، والروايات المتناقضة.



الإعمار والإسكان: لا علم لنا بنقل ملكية أراضٍ عائدة للوزارة في منطقة الجادرية إلى هيئة الحشد الشعبي

وأضاف أن وزارة المالية أجرت عن جزء من الإجراء تحويلات بين الحسابين. كما شدد تقدم أي إجابة حتى الآن، ما زاد الشكوك حول طبيعة الحساب والجهات التي كانت بل ينفذ فقط الأوامر الرسمية التي ترد إليه بوجوب القانون.

ترافق هذه التصريحات الرسمية والبريطانية بردود فعل إعلامية حادة، حيث كتب المحل السياسي غالب الدعمي متسائلًا: من نصدق؟ الوزير الذي تتفق؟ وكيف أبلغ سحب؟ أم الوزارة التي تتفق؟ وكيف فأعلنت أنها باشرت التحقيق والتقصي حول موضوع "سحب" ٢,٥ تريليون دينار من الوزارة؟ بينما ذهب الإعلامي محمد جبار إلى أبعد، معتبرًا أن قضية تسخّح التحقيق ملف واحد يدل على "انهيار مهني كامل" وأن الروايات المتعددة، لم تكن كافية لطمأنة الجهات الرقابية، بل ربما كانت تضارب معلومات.

وبالنسبة لـ"النزاهة تدخل على الخط" وبينما الأزمة تتصاعد، دخلت هيئة النزاهة على الخط بجرأة أكثر من باقي المؤسسات، فأعلنت أنها باشرت التحقيق والتقصي حول موضوع "سحب" ٢,٥ تريليون دينار من الوزارة، هذه الخطوة بعد ذاتها كانت اعتراضًا ضمنيًّا بأن القضية تسخّح التحقيق، إلى أبعد، معتبرًا أن وجود ثلاث روايات ملف واحد يدل على "انهيار مهني كامل" وأن الروايات المتعددة، لم تكن كافية لطمأنة الجهات الرقابية، بل ربما كانت مقلقة بما يكفي لفتح ملف قضائي كبير.

وفي الوقت ذاته، ظهرت شهادة سياسة من النائب السابق رائد المالكي الذي أكد أنه هو من قدم سؤالًا بريانياً إلى وزارة العمل بخصوص كأنه سردية واحدة لفوضي مالية وهيئة الحماية ووزارة المالية، وأن هذا السؤال هو ما دفع الأسيدي للتحرك.

وقال المالكي إن الوزير أقر بالسحب، وإنه لمبلغ ضخم، ثم نفي وزارته، ثم رواية ثالثة لوزارة المالية، ورابعة لمصرف الرافدين، تفاجأ بالأمر قبل شهرین، لكنه لم يكشف الجهة التي ضغطت عليه لفتح الملف.

وخامسة ضمنية لهيئة النزاهة التي تحقق في سردية الفوضى

ووصل إلى أي اختصار من وزارة المطلوب، وأنه أضاف أن حديث الوزير كان في إطار عمليات تدقيق أجراها ديوان الرقابة المالية كشفت وجود إشكالات تتعلق بغيرات إيرادات إيجارات يُفترض أن تعمل وفق الصارخ بين مؤسسات يُفترض أن تعمل وفق منظومة مالية موحدة وإجراءات محكمة. وهكذا بدأ المشهد يتشكل كقصة واحدة ذات فضول متوالي، تقدم فيها كل جهة رواية لا تشبه الأخرى، حتى صار من المستحيل الوصول إلى إجابة واضحة عن السؤال المركزي: أين ذهب ملايين النزاهة؟

وفي وقت لاحق يوم أمس، أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية، أحمد الأسيدي، عرضه "لوقائع" صرف ٢,٥ تريليون دينار من أموال الرعاية الاجتماعية، أمام هيئة النزاهة التحذيدية.

وأكّد الأسيدي استعداده لأي تدقيق ومراجعة في وزارة العمل ووزارة المالية ومصرف الرافدين، وإن الوزارة تعمل بشفافية كاملة.

وأضاف "عرضنا الواقع أمام هيئة النزاهة وسنعرضها على ديوان الرقابة المالية وفق الأصول".

بغداد. على شغافتي

لم تكن قضية "اختفاء أو سحب أو تجميد" مبلغ ٢,٥ تريليون دينار من أموال الحماية الاجتماعية مجرد جدل عابر، بل تحولت خلال أيام قليلة إلى واحدة من أكثر الملفات المالية إثارة للإرباك في العراق، بعدما تكشفت عبر تصريحات مضاربة صدرت عن أعلى أليستويات الحكومية، واحتلت بين وزارة العمل ووزيرها نفسه، ووزارة المالية، ومصرف الرافدين، وهيئة النزاهة، إلى جانب ردود فعل سياسية وإعلامية كشفت حجم التضارب الصارخ بين مؤسسات يُفترض أن تعمل وفق منظومة مالية موحدة وإجراءات محكمة. وهكذا بدأ المشهد يتشكل كقصة واحدة ذات فضول متوالي، تقدم فيها كل جهة رواية لا تشبه الأخرى، حتى صار من المستحيل الوصول إلى إجابة واضحة عن السؤال المركزي: أين ذهب ملايين النزاهة؟

وفي وقت لاحق يوم أمس، أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية، أحمد الأسيدي، عرضه "لوقائع" صرف ٢,٥ تريليون دينار من أموال الرعاية الاجتماعية، أمام هيئة النزاهة التحذيدية.

وأكّد الأسيدي استعداده لأي تدقيق ومراجعة في وزارة العمل ووزارة المالية ومصرف الرافدين، وإن الوزارة تعمل بشفافية كاملة.

وتفجرت الأزمة عندما خرج الأسيدي في تصريح متفاوت أكد فيه أن مبلغ ٢,٥ تريليون دينار سُحب من أموال صندوق الرعاية

إن الأموال سُحب، وإنها مفقودة، وإن الأموال موجودة ولم تُصرف، لكن الحساب جرى تجميده إلى حين استكمال التدقيق.

ضمن الإجراءات القانونية.

وأضاف أن المالية قالت إن الحساب جمد، فإن مصرف الرافدين ذهب في اتجاه مختلف تمامًا، فالمصرف، المعنى بإدارة الحساب فعليًّا، أصدر بيانًا قال فيه إن تصريحات

وزير غير دقيق".

وأضاف أن المبلغ الذي يجري الحديث عنه لا يعود إلى "صندوق هيئة الحماية

الاجتماعية أصلًا، بل إلى حساب آخر هو حساب "شبكة الحماية" الممول

من وزارة المالية، وأن الرصد الفعلي

للحساب يبلغ ٢,٤٩٥,٩٢١,٦٨٧" بهدف تسديد دينار

رواتب المالية الشهادية فقط، وأن هناك

استخدامات غير قانونية حدثت في الحساب

خلال السنوات الماضية.

كما أكدت المالية أن وزارة العمل لم تتابع

## آراء وقراءات في الانتخابات البرلمانية 2025

أخبار وتقارير 3

النزعات العشائرية  
زادت أربعة أضعاف  
في العام الحالي

الرقابة على الدعاية الانتخابية وآليات الصرف، والتطبيق الكامل لقانون الأحزاب، فضلاً عن الشفافية في جميع مراحل العملية الانتخابية. إلا أن الجهات المعاينة غفت النظر عن الكثير من الممارسات، التي اختر بها هذه الممارسة الديموقراطية، وجردت الانتخابات من محتواها. وتكتشف يوماً بعد يوم الواقع المتعلقة بالخروقات الانتخابية، وما رافقها من فضائح كبيرة. فهل ستصادق الجهات المسؤولة عن نتائج الانتخابات، أم تحرم المزورين والراشين من المقادير النيابية، وتعاقبهم؟

غيب من فيض فضائح انتخابية!

يتم بعض المواطنين مرشحاً فاز في الانتخابات الأخيرة، بأنه وعدهم مقابل التصويت له بالتعيين في مؤسسة الحشد الشعبي، بعد أن دخلهم دورة تدريبية في أحد مقرات المؤسسة. ويذكرون أنه

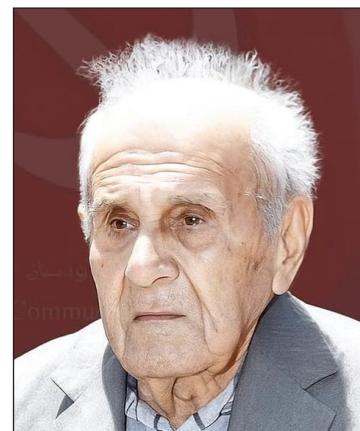
## الشيوعي الكردستاني يناقش نتائج الانتخابات ويدعو إلى إصلاحات سياسية وتشريعية

بغداد - طريق الشعب

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني، اجتماعاً في 18 تشرين الثاني 2025، بحضور جميع الأعضاء، لمناقشة نتائج انتخابات مجلس النواب للدورة السادسة. وقدمت اللجنة شكرها للكوادر والأصدقاء وجميع الداعمين للمرشح الذي أتى به الحزب، مؤكدة أن عدم فوزه جاء نتيجة "توظيف أصوات القوات المسلحة في التصويت الخاص لصالح جهات أخرى". وذكرت اللجنة، أن العملية الانتخابية شابتها خروقات عديدة، بينما قانون انتخابي "غير عادل"، وانحياز المفوضية لصالح بعض الأحزاب المتنفذة، إضافة إلى استغلال الظروف المعيشية للمواطنين وشراء الأصوات، واستخدام الدين والعنصرية في الدعاية الانتخابية. وأشارت إلى تفاقم العلاقات بين القوى الكردية خارج الإقليم، ما أدى إلى خسارة كبيرة في الأصوات والمقاعد. ودعت اللجنة إلى تقييم عمل اللجان الحزبية، والاستعداد لعقد مؤتمر خاص لتحديد الخطط المستقبلية. كما طالب القوى الكردستانية في برمان الإقليم بعقد جلسة والمضي في تشكيل الحكومة. وشدد الاجتماع على ضرورة تعديل قانون الانتخابات واستكمال المجلس الاتحادي، والدفع عن حقوق المكونات عبر تشريع يضم مثيلها الحقيقي. واختتمت بالشديد على أن المشاركة الانتخابية هي أحد أساليب النضال إلى جانب الدفع عن حقوق الفئات الفقيرة والكافحة. وفي مخمور آخر، ثابتت اللجنة المركزية مدعياً من المهام التنظيمية، واتخذت القرارات الازمة.

## في أربعينية الرفيق عمر علي الشيخ

أماكن نومنا عند العدد بعد مرحوبنا وهم يكن لنا مكان لصنع الديمتي، وبمناسة ٣١ آذار أنشأنا مرحباً وقام أبو فاروق بصنع الديمتي في الكواليس وأصبحت جاهزة بإحسانها بملابس قديمة، وأصبحت جاهزة للاستعمال بعد الهروب.



- ثالثاً: ترتيب إمكانية طبع أختام السجن التي تطبع على أيدي العوائل التي تزور ابنائها أثناء المواجهة، وكان أبو فاروق ينسق مع قيادة الحزب حيث وفرت لنا في يوم المواجهة ورقيين نطبع بها الاختام بعد تبليغ رسم الخط.

- رابعاً: تحضير هيئة الخارجية عند الهروب، اختار أبو فاروق أن يتمكن هيئة حملها وهي دشداشة مرقعة برقة برقعة كبيرة من الخلف وجاكيب قديم (جراوية) على غرار الجندي الكردي، واختارت أنا هيئة طالب جامعي.

وفي يوم المواجهة وكان يوم ١ نيسان ١٩٦٦ وصادف مناسبة عيد الأضحى وحشد الحزب أكبر عدد من المواجهين، وكانت أكبر مواجهة يشهدها هذا السجن، ونجحت خطتنا في الهروب والعودة إلى أحضان الحزب والشعب لملاصقة النضال.

كان مهندس هذا الهروب هو الرفيق أبو فاروق وتم تبليغ قيادة الحزب بأية مساعدة ممكنة.

لقد عرفنا أبو فاروق مثلاً صليباً منذ أيام وثبة كانوا الثاني ١٩٤٦ عندما كان طالباً في الجامعة، وعرفناه جميعاً مواصاته للعمل الشباك الأخير من القاوش للتسلي من الفتنة، وعندما توفرت مستلزمات

الشقة وبشكل سري لا يثير انتباه المقربين من المعتقلين، وتم تبديل القاعات، حتى يجري تعداد المعتقلين في جميع القاعات وياخذ الحراس وطاقة حركة المزور في الشارع عند تجولنا في الساحة في الأوقات المنسوخ لنا بها.

كان السجن بحراسة شرطة السيارة العديدة التي يمر بها المواجهون عند خروجهم.

كان علينا انجاز أربع نقاط مهمة في

الشقة وبشكل سري لا يثير انتباه المقربين

والآخرين من المعتقلين ملفوقة

على كتفه وأن يخرج من المعتقل أثناء تبديل القوة، دون سؤال وحرباً.

ضم ٦٠ معتقلًا أغلبهم من الشيوعيين

ومجموعة من جماعة سليم الفخري

وبضعة عناصر مشكوك في أمرها:

أولاً: قسن أحد القبانب الحديدة في

الشباك، وكانت زوجة سليم الفخري

التي يتم تبديلها كل ثلاثة أشهر، ولاحظنا

أنه بالإمكان لأي معتقل يرتد ملابس

الشرطة وبشكل سري لا يثير انتباه المقربين

والآخرين من المعتقلين ملفوقة

على كتفه وأن يخرج من المعتقل أثناء تبديل القوة، دون سؤال وحرباً.

ثانياً: تبديل القوة، دون سؤال وحرباً.

ثالثاً: تبديل القوة، دون سؤال وحرباً.

أجل وطن حزب العزيز أبو فاروق بهدوء

الرقدة الأخيرة بعد حياة فاعلة ومؤثرة،

ولنا جميعاً الصبر والسلوان.

ولنا جميعاً الشيش وآوان، وتقررت تفاصيلها في أحد

جاسم الحلوي

أكر التعازي لرفقة درية الرفيقة بخشنان زنكتة وابنته بهار وبقي افراد عائلته ورفاق دربه في الحزب الشيوعي العراقي. قضيت مع أبو فاروق سنوات طويلة، وكانت البداية في سجن بعقوبة في أواخر عام ١٩٥٦ وكنما محجوزين في غرفة صغيرة لا تسع لأكثر من ثلاثة أشخاص، ولدي معرفة ذكريات كثيرة ومتعددة وتعارفون مقدار شجاعته في العمل السري وصلابته في المواقف الصعبة، ولا أود تكرار ما تعرفونه عن خصاله وتأريخه النضالي، ولكن أود استذكاره ممكراً مناسبة أربعينيته بحادثة هروينا المشتركة من سجن (خلف السدة) في بغداد عام ١٩٥٦.

سجين خلف السدة كان بالأساس معسكراً

للحرب وبعد انتهاء المواجهة لفترة قصيرة خارج

بالأسلاك الشائكة مما يتيح لنا مشاهدة

حركة المزور في الشارع عند تجولنا في

الساحة في الأوقات المنسوخ لنا بها.

كان السجن بحراسة شرطة السيارة

العديدة التي يمر بها المواجهون عند

خروجهم.

كان علينا انجاز أربع نقاط مهمة في

الشقة وبشكل سري لا يثير انتباه المقربين

والآخرين من المعتقلين ملفوقة

على كتفه وأن يخرج من المعتقل أثناء تبديل القوة، دون سؤال وحرباً.

ثانياً: قسن أحد القبانب الحديدة في

الشباك، وكانت زوجة سليم الفخري

التي يتم تبديلها كل ثلاثة أشهر، ولاحظنا

أنه بالإمكان لأي معتقل يرتد ملابس

الشرطة وبشكل سري لا يثير انتباه المقربين

والآخرين من المعتقلين ملفوقة

على كتفه وأن يخرج من المعتقل أثناء تبديل القوة، دون سؤال وحرباً.

ثالثاً: تبديل القوة، دون سؤال وحرباً.

أجل وطن حزب العزيز أبو فاروق بهدوء

الرقدة الأخيرة بعد حياة فاعلة ومؤثرة،

ولنا جميعاً الصبر والسلوان.

ولنا جميعاً الشيش وآوان، وتقررت تفاصيلها في أحد

## حفل تأبيني في أربعينية الرفيق عمر علي الشيخ «أبو فاروق»



عن تأسيسه عام ١٩٩٣، من أجل الوطن والشعب وتحقيق العدالة

الاجتماعية، بعد ذلك ألقى الرفيق رائد فهمي كلمة الحزب

الشيوعي العراقي، قال فيها إن "الرفيق أبو

فاروق يعد من الرعيل الأول الذين زرعوا بذور

الشيعية في العراق، وكرس كل حياته للحزب،

وكان صلباً وشجاعاً ومتواءعاً، ويعتبر من

أيقونات العمل السري، وتبرعاته في هذا المجال

تُدرس لها من أهمية في ظروف عمل الحزب".

كما استعرض الرفيق فهمي الوضع العام في

العراق والمنطقة والعالم، مؤكداً ضرورة استلام

الرفيق أبو فاروق".

وفي الختام، ألقى الرفيقة بخشنان زنكتة، زوجة

الرفيق الراحل، كلمة العائلة، قدمت فيها الشكر

والتقدير لكل من ساهم وشاركوا في النضال معه.

ثم ألقى الرفيق حكم سراجاوي قصيدة بعنوان

"إلى القائد أبو فاروق".

وفي النهاية، ألقى الرفيقة بخشنان زنكتة، زوجة

الرفيق الراحل، كلمة العائلة، قدمت فيها الشكر

والتقدير لكل من ساهم وشاركوا في النضال معه.

بعد ذلك، قمت بخجل مراكز قيادية عددة في

الرفيق أبو فاروق، والتي أكد فيها على الاعتزاز الكبير

والنضال للحزب الشيوعي الكردستاني عند الإعلان

أبريل، طريق الشعب

بعد ذلك ألقى الرفيق رائد فهمي كلمة الحزب

الشيوعي العراقي، قال فيها إن "الرفيق أبو

فاروق يعد من الرعيل الأول الذين زرعوا بذور

الشيعية في العراق، وكرس كل حياته للحزب،

وكان صلباً وشجاعاً ومتواءعاً، ويعتبر من

أيقونات العمل السري، وتبرعاته في هذا المجال

تُدرس لها من أهمية في ظروف عمل الحزب".

ابتدأ الحفل بالوقوف دقيقة حداد على أرواح

شهداء الحركة الوطنية العراقية الكردستانية. ثم

ألقى الرفيق أبو كاروان، سكرتير الحزب الشيوعي

الكردستاني، كلمة رحباً فيها بهمثي القوى

السياسية وعوائل الشهداء والضيوف، واستعرض

مسيرة الرفيق أبو فاروق منذ التحاقه بالحزب

والنضال. وتقدير كل من ساهم وشاركوا في النضال معه.

بعد ذلك، قمت بخجل مراكز قيادية عددة في

الرفيق أبو فاروق، والتي أكد فيها على الاعتزاز الكبير

والنضال للحزب الشيوعي الكردستاني عند الإعلان

أبريل، طريق الشعب

في السادس من شهر جانفي، في قاعة البروفيسور عز الدين مصطفى رسول فندق كراند ميلينيوم.

انتهت الحفل بالوقوف دقيقة حداد على أرواح

شهداء الحركة الوطنية العراقية الكردستانية. ثم

ألقى الرفيق أبو فاروق، تجربة الرفيق أبو

فاروق في حياة الرفيق أبو فاروق في الشابات على

الطبقة العاملة والطبقة العاملة، قدمت فيها الشكر

والتقدير لكل من ساهم وشاركوا في النضال معه.

فيها نسبة عالية من العازفين أشادت

باستمراره في عمل المنظمة وقيادتها وقدمت

استفسارات وملحوظات مفيدة.

بعد إقرار التقرير الانجليزي طبلاً ادراة

الكونفنس من هيئة الرئاسة على الشاشة

وتوالت لجنة الاعتماد توزيع أوراق الاقتراع

السري وأعلن عن فوز ثلاثة حائزين على أعلى

الأوسمات لجنة الاعتماد لجنة توزيع

الدورة ٢٠٢٥.

ثم تحدث عن وثائق الكونفنس التي

وأيضاً عن تفاصيل توزيع الأوراق

السري وأيضاً عن تفاصيل توزيع الأوراق









## الشيوعيون.. والانتخابات

كاظم المقدادي

من مدخلة كتبها يسبب التراجع الخطير في الانتخابات. المشكلة التي يواجهها الحزب الشعوي وبقية التجمعات والحركات المدنية اليسارية في الانتخابات المحلية تكمن في ضعف قدرات الحزب الإعلامية وحتى الإعلانية، والأخطر في طبيعة تجاهلهاته الانتخابية التي كثيراً ما تأتي متأخرة ومرتبكة ومستعجلة، دون وعي بحقيقة سير الانتخابات وألياتها وتجاهلها.

وعي وتحرير الوعي الانتخابي يفترض القيام به من الآن، وليس قبل شهر أو حتى ستة أشهر من بدء الانتخابات.

التحضير للانتخابات ودراسة عناصر الصعف والقوة في القوائم المتنافسة ليس بالأمر العسير، كما أن شروط الحملة الانتخابية تبدأ من نقطة اختيار الشعار المأذن والمؤثر بلغته وحجم حروفه، إلى لون الصورة أو البوست أو الجدارية، ثم إلى المكان المخصص لها.

مشكلة العزب أنه ينطلق بحملته على أساس أنه من الأحزاب التاريخية المعروفة ببنائها ونبرتها والتضليل بها، متوجهاً عدم قدرة الأجيال الصاعدة على فهم هذه المفاهيم السياسية الموجدة كحقيقة داخل الحزب وفي عقول وعواطف أعضائه، لكنها غائبة في الشارع وبين فنات اجتماعية واقتصادية شغوفة في القيمة العيشية وصعوبة الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وطبعاً السياسية منها.

هناك ضعف في الوعي والإدراك السياسي لهم تقلبات المجتمع، الذي يتأثر بضجة إعلام متبدلة، ومواعظ تواصل متغيرة، وحصانة فكرية غير متوفرة. لهذا أقول: إن الحزب بحاجة إلى طاقات شبابية كبيرة متغفلة في صفحات الجاهز، ثبت الوعي والمعرفة، ومعرفة كيف يفكروا المأذنون، ومن أي شيء يتذمرون، وكيف ينظرون إلى المستقبل كما هم يتصورون.

الدراسات والمناهج الأنثربولوجية الحديثة في علوم الاجتماع أصبحت مهمة جدًا لفهم قنوات المجتمع وتوجهاته الآتية، والمستقبلية.

وأنا هنا أتحدث كصديق، أشعر أن الفشل المستمر في الانتخابات ربما يسقى وجود الحزب بحركة سياسية نضالية جماهيرية تراكمية، وكقدرة تفاعلية تابية، وأسباب يكمي في ضعف الاستخدام الأمثل لقدراته وتوسيع الشفافية العربية كمنظومة معرفية متواصلة مع الجماهير، ويستيقظة ومبتسقة، تتمظهر من خلال المهرجانات الموسمية فقط.

أشعر أن هناك هوة عميقة بين فكر الشباب المتحول وتطلعات الكهول الثانية: إنها تفرعات في المنطلقات الحزبية وفي الأصول، تبدو لي أنها أخذة في التجدُّر بسبب الإهمال وضعف المعالجة أحياً، وربما تجاهل أهميتها وخطورتها في معانٍ أخرى.

إن البحث عن المعنى هو دين الفلسفه والمجددين، الذين يذرون من البناء على أنقاض التجارب القديمة الفاشلة التي ظلت طريقها في مقابر الأوهام.

لا بد من دراسة وتحليل مناهج الحياة السياسية القدمة، وترك الفائض منها، ووضع آيات جديدة باستحداثات معرفية متطورة، لأن القديم - حتى القديم من الأفكار - يجب أن يُقرأ بوعي سياسي جديد. تحرير الوعي مسألة مهمة في التوجهات والدراسات الحداثوية المعاصرة، في ظل مجتمعات وعوالم تعتمد على التحديث المستمر، ولا ننسى أنها تعيش عصر الذكاء الاصطناعي، الذي سيقوض الكثير من الأفكار والعقائد البليدة، والجهل المدقس، والعبودية المختارة، وأطوان المستقر الذي تواجهه النظم الرأسمالية البغيضة.

من ثبات القول: إن التجديد بات مطلوباً، والبحث عن قيادات شابة ملهمة ومؤثرة من أولويات التطوير الحري والتفاعل الجماهيري. والحياة في النهاية هي فن التدريب على الابتكار والإبداع وقيم الجمال.

## تجية للتيارات المدنية التي لم تفز في الانتخابات



أهمية الفوز للأحزاب نفسها. ومن يعتقد أن هذه الفنات كلها تؤمن بما يؤمن به الحزب الشعوي العراقي فهو على خطأ. فين انتفاضة تشرين لا عادت تُعطى بغيرها. فين أي مرحلة لاحقة سيزداد عدد الذين يخرجون عن سلطة عباءة الأحزاب الدينية والقومية والمناطقية. فالإنسان العراقي ولد منذ آلاف السنين حراً، ومن غير المعقول تاريخياً وبنيوياً أن يكون هذا الإنسان مغلقاً لسلطة تبعي الوهم بالتطور والحداثة والتغيير. هؤلاء هم الفائزون الحقيقيون، لأن لغة جديدة أصبحت قادمةً يومياً لأهديتهم، تختلف عن لغة الخطابات والهرجانات.

هذا قراءة أولية طبيعية لتجربة الاتجاهات والجماعات التي انتفاضت من ملائكة الظل، وهم ملائكة الظل، وبالسلطنة والوظائف والامتيازات، وجعلوها فنات ثانوية ومهشة، ومحض حظ عليها دائمًا بهرجانات وفعاليات مسيسة. إن وجود هذه الفنات من التأصيل العربي والوطني أكثر بلاغة من هويات المتجمسين بعد ٢٠٠٣. هذه القراءة تفتح للمتأمل أن ما يقال عنه

لأول مرة، عندما تقرأ خارطة الفنات والجماعات والآحزاب التي شكلت تيارات مدنية بهويات ذاتية خارج مفهومه المفهومية للأحزاب الدينية، ودخلت مفاهيم الاتخابات وهي تعرف حقائقها وحجمها وإمكاناتها، تشعر أن الشعب بدأ يعي مصانبه. هؤلاء هم عصارة الحادة في هذا المجتمع، وسيتسع وجودهم وتعدد هوياتهم ومناطقهم، ولذلك يستحقون منا تحية بعرض لافتة التحرير.

هذه المرة الأولى التي يشعر المواطن أن في المجتمع العراقي فنات دخلت الاتخابات بقواها الذاتية، دون أن تكون تابعة لجهة غير قناعاتها باستقلاليتها وصواب رؤيتها. شخصياً أوجه مليون تجية لكل هؤلاء الذين استعملوا حقهم كمواطنين ودخلوا الاتخابات بالرغم من قناعتهم أنهم لن يفوزوا بمقعد كثيرة. الباري المدنى، البديل، الفاو، زاخو، والمسقليون والأفراد وغيرهم (يؤسفني لم أحظ أسماء قوائمهم). وإذا أضفنا لهم المقاطعون، فستجد أن ثلثي الشعب العراقي يرفض سياسة المحاصصة والمليشيات والفساد وإطالة المسرق والاستثمار بالبناصب وتعيم الأوهام في شخصيات لا تفقه من العلم السياسي والاقتصادي والفلسفى والاجتماعي والثقافي شيئاً. لقد ثبت فشلها خلال عشر سنين وبنفس، وليس مقدورها أن تؤلف خطاباً متبايناً، فكل مفردات خطابها تقوم على ملوك السلاح والعشرة وأمثالها.

.

هذا قراءة أولية طبيعية لتجربة الاتجاهات والجماعات التي انتفاضت من ملائكة الظل، وهم ملائكة الظل، وبالسلطنة والوظائف والامتيازات، وجعلوها فنات ثانوية ومهشة، ومحض حظ عليها دائمًا بهرجانات وفعاليات مسيسة. إن وجود هذه الفنات من التأصيل العربي والوطني أكثر بلاغة من هويات المتجمسين بعد ٢٠٠٣. هذه القراءة تفتح للمتأمل أن ما يقال عنه

سعـد إبراهـيم

إيـانا وطـموـحـنا لا يـنـتـهـيـ عـنـدـ بـالـدـمـقـراـطـيـةـ وـالـعـمـلـيـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ كـالـلـيـانـهـ الـبـلـدـ،ـ معـ التـاكـيدـ عـلـىـ الـاسـتـمـارـ فيـ النـضـالـ منـ أـجـلـ خـدـمـةـ الـشـعـبـ،ـ وـلـتـحـسـنـ التـوعـيـةـ وـالـتـوـعـيـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ بـشـكـلـ وـاقـعـيـ،ـ وـاقـعـيـ،ـ وـتـحـدـيدـ مـصـبـرـ الـوـطـنـ،ـ قـبـولـ الـخـسـارـةـ كـجزـءـ مـنـ الـروحـ الـدـمـقـراـطـيـةـ وـالـتـعـلـمـ مـنـهـاـ وـتـطـوـيـرـ الـأـدـاءـ،ـ وـعـزـيزـ الـوعـيـ الـاـنـتـخـابـيـ فيـ صـفـوفـ الـشـعـبـ مـنـ خـلـالـ وـسـائـلـ وـاقـعـيـةـ وـفـعـالـةـ،ـ إـشـارـاـتـ عـلـىـ النـضـالـ الـلـيـشـرـ وـالـمـنـاـصـلـ مـنـ أـجـلـ خـدـمـةـ خـدـمـتـاـ،ـ وـوـطـنـاـ،ـ الدـعـوـةـ إـلـىـ الـمـشـارـكـةـ الـمـدـنـيـةـ الـشـفـافـيـةـ وـالـمـسـاءـلـةـ وـالـشـفـافـيـةـ،ـ مـقـرـحـاتـ عـلـىـ الـلـيـلـ الـوـقـيـعـةـ بـشـكـلـ وـاقـعـيـ،ـ تـطـوـيـرـ حـمـلـاتـ تـوعـيـةـ مـرـكـبةـ تـسـهـلـ فـنـاتـ عـمـرـيـةـ وـمـجـمـعـيـةـ مـخـلـقـةـ،ـ الشـابـ،ـ النـسـاءـ،ـ العـمـالـ،ـ الطـبـلـةـ،ـ اـسـتـخـادـ مـسـائـلـ اـتـصـالـ مـلـحـيـةـ مـوـقـعـةـ:ـ وـسـائـلـ التـوـاصـلـ الـاجـتـمـاعـيـ،ـ الـنـدـوـاتـ الـمـعـتـقـلـةـ الـسـيـاسـيـةـ الـفـاسـدـةـ،ـ وـالـمـنـصـاتـ الـعـلـيـمـةـ الـمـفـهـومـيـةـ،ـ وـالـطـبـقـةـ الـسـيـاسـيـةـ الـفـاسـدـةـ،ـ وـالـمـنـصـاتـ الـعـلـيـمـةـ الـمـفـهـومـيـةـ،ـ تـوـضـيـخـ الـبـرـاـمـجـ الـسـيـاسـيـةـ بـشـكـلـ مـبـيـطـ وـمـفـعـلـ،ـ وـقـنـعـنـ ماـ هـوـ الـمـرـشـحـ الـقـوـيـ الـلـيـشـرـ،ـ الـمـقـرـحـاتـ عـلـىـ الـلـيـلـ الـوـقـيـعـةـ بـشـكـلـ وـاقـعـيـ،ـ تـعـزـيزـ الـشـفـافـيـةـ وـالـلـيـلـ الـوـقـيـعـةـ شـرـحـ الـشـفـافـيـةـ فيـ الـبـرـاـمـجـ،ـ الـاتـخـابـيـةـ وـكـيـفـيـةـ مـتابـعـةـ الـأـدـاءـ،ـ إـشـارـاـتـ عـلـىـ الـمـجـمـعـ الـمـدـنـيـ وـالـمـؤـسـسـاتـ الـأـكـادـيـمـيـةـ لـزـيـادـةـ الـثـقـةـ وـالـتـأـثـيرـ،ـ وـتـقـدـيمـ أـمـثلـةـ وـاقـعـيـةـ لـنـجـاحـاتـ مـحلـيـةـ فيـ خـدـمـةـ النـاسـ وـكـيـفـيـةـ تـرـجـمـتهاـ إـلـىـ سـيـاسـاتـ قـابـلـةـ لـلـتـنـفـيـذـ،ـ اـفـتـاقـ يـوـضـيـخـ الـوـقـيـعـةـ الـمـشـارـكـةـ خـدـمـةـ الـشـعـبـ وـالـوـطـنـ،ـ فـقـرـةـ تـعـلـنـ الـرـازـنـ الـقـوـيـ الـدـمـقـراـطـيـةـ بـمـارـسـةـ الـعـلـيـمـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ كـمـسـارـ سـلـمـيـ وـسـلـمـيـ،ـ حتـىـ وـإـنـ كـانـتـ النـتـائـجـ غـيرـ مـوـقـعـةـ،ـ وـنـوـكـدـ أـنـ الـخـسـارـةـ لـيـسـ نـهـاـيـةـ الـطـرـيـقـ،ـ بـلـ حـافـرـاـ لـلـتـحـسـنـ وـالـتـعـلـمـ،ـ وـنـشـدـدـ عـلـىـ الـاـسـتـمـارـيـةـ فيـ الـنـضـالـ الـشـرـيفـ مـنـ أـجـلـ الـعـدـالـةـ،ـ وـتـعـوـيـةـ الـنـاسـ بـصـالـحـاـهـ وـفـيـ دـعـمـ اـطـجـمـعـ وـتـفـعـيلـ الـمـشـارـكـةـ الـمـدـنـيـ،ـ نـحـنـ نـوـمـنـ أـنـ الـنـتـائـجـ مـقـلـةـ دـيـمـقـراـطـيـةـ شـرـفـ وـزـاهـةـ،ـ وـنـقـيلـ بـيـتـهاـ هـمـاـ،ـ لـأنـ الـخـسـارـةـ لـيـسـ نـهـاـيـةـ الـنـهـاـيـةـ،ـ وـتـقـوـيـهـ دـيـمـقـراـطـيـةـ بـشـكـلـ وـقـدـمـ،ـ وـتـقـيـمـهاـ هـمـاـ،ـ يـنـقـيـ مـسـتـرـمـيـنـ فيـ التـوعـيـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ وـبـيـنـهـاـ الـعـوـيـيـ الـمـدـنـيـ،ـ فـقـرـةـ تـعـلـنـ الـرـازـنـ الـقـوـيـ الـدـمـقـراـطـيـةـ بـمـارـسـةـ الـعـلـيـمـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ كـمـسـارـ سـلـمـيـ وـسـلـمـيـ،ـ حتـىـ وـإـنـ كـانـتـ النـتـائـجـ غـيرـ مـوـقـعـةـ،ـ وـنـوـكـدـ أـنـ الـخـسـارـةـ لـيـسـ نـهـاـيـةـ الـطـرـيـقـ،ـ بـلـ حـافـرـاـ لـلـتـحـسـنـ وـالـتـعـلـمـ،ـ وـنـشـدـدـ عـلـىـ الـاـسـتـمـارـيـةـ فيـ الـنـضـالـ الـشـرـيفـ مـنـ أـجـلـ الـعـدـالـةـ،ـ وـتـعـوـيـةـ الـنـاسـ بـصـالـحـاـهـ وـفـيـ دـعـمـ اـطـجـمـعـ وـتـفـعـيلـ الـمـشـارـكـةـ الـمـدـنـيـ،ـ نـحـنـ نـوـمـنـ أـنـ الـنـتـائـجـ مـقـلـةـ دـيـمـقـراـطـيـةـ شـرـفـ وـزـاهـةـ،ـ وـنـقـيلـ بـيـتـهاـ هـمـاـ،ـ يـنـقـيـ مـسـتـرـمـيـنـ فيـ التـوعـيـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ وـبـيـنـهـاـ الـعـوـيـيـ الـمـدـنـيـ،ـ فـقـرـةـ تـعـلـنـ الـرـازـنـ الـقـوـيـ الـدـمـقـراـطـيـةـ بـمـارـسـةـ الـعـلـيـمـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ كـمـسـارـ سـلـمـيـ وـسـلـمـيـ،ـ حتـىـ وـإـنـ كـانـتـ النـتـائـجـ غـيرـ مـوـقـعـةـ،ـ وـنـوـكـدـ أـنـ الـخـسـارـةـ لـيـسـ نـهـاـيـةـ الـطـرـيـقـ،ـ بـلـ حـافـرـاـ لـلـتـحـسـنـ وـالـتـعـلـمـ،ـ وـنـشـدـدـ عـلـىـ الـاـسـتـمـارـيـةـ فيـ الـنـضـالـ الـشـرـيفـ مـنـ أـجـلـ الـعـدـالـةـ،ـ وـتـعـوـيـةـ الـنـاسـ بـصـالـحـاـهـ وـفـيـ دـعـمـ اـطـجـمـعـ وـتـفـعـيلـ الـمـشـارـكـةـ الـمـدـنـيـ،ـ نـحـنـ نـوـمـنـ أـنـ الـنـتـائـجـ مـقـلـةـ دـيـمـقـراـطـيـةـ شـرـفـ وـزـاهـةـ،ـ وـنـقـيلـ بـيـتـهاـ هـمـاـ،ـ يـنـقـيـ مـسـتـرـمـيـنـ فيـ التـوعـيـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ وـبـيـنـهـاـ الـعـوـيـيـ الـمـدـنـيـ،ـ فـقـرـةـ تـعـلـنـ الـرـازـنـ الـقـوـيـ الـدـمـقـراـطـيـةـ بـمـارـسـةـ الـعـلـيـمـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ كـمـسـارـ سـلـمـيـ وـسـلـمـيـ،ـ حتـىـ وـإـنـ كـانـتـ النـتـائـجـ غـيرـ مـوـقـعـةـ،ـ وـنـوـكـدـ أـنـ الـخـسـارـةـ لـيـسـ نـهـاـيـةـ الـطـرـيـقـ،ـ بـلـ حـافـرـاـ لـلـتـحـسـنـ وـالـتـعـلـمـ،ـ وـنـشـدـدـ عـلـىـ الـاـسـتـمـارـيـةـ فيـ الـنـضـالـ الـشـرـيفـ مـنـ أـجـلـ الـعـدـالـةـ،ـ وـتـعـوـيـةـ الـنـاسـ بـصـالـحـاـهـ وـفـيـ دـعـمـ اـطـجـمـعـ وـتـفـعـيلـ الـمـشـارـكـةـ الـمـدـنـيـ،ـ نـحـنـ نـوـمـنـ أـنـ الـنـتـائـجـ مـقـلـةـ دـيـمـقـراـطـيـةـ شـرـفـ وـزـاهـةـ،ـ وـنـقـيلـ بـيـتـهاـ هـمـاـ،ـ يـنـقـيـ مـسـتـرـمـيـنـ فيـ التـوعـيـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ وـبـيـنـهـاـ الـعـوـيـيـ الـمـدـنـيـ،ـ فـقـرـةـ تـعـلـنـ الـرـازـنـ الـقـوـيـ الـدـمـقـراـطـيـةـ بـمـارـسـةـ الـعـلـيـمـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ كـمـسـارـ سـلـمـيـ وـسـلـمـيـ،ـ حتـىـ وـإـنـ كـانـتـ النـتـائـجـ غـيرـ مـوـقـعـةـ،ـ وـنـوـكـدـ أـنـ الـخـسـارـةـ لـيـسـ نـهـاـيـةـ الـطـرـيـقـ،ـ بـلـ حـافـرـاـ لـلـتـحـسـنـ وـالـتـعـلـمـ،ـ وـنـشـدـدـ عـلـىـ الـاـسـتـمـارـيـةـ فيـ الـنـضـالـ الـشـرـيفـ مـنـ أـجـلـ الـعـدـالـةـ،ـ وـتـعـوـيـةـ الـنـاسـ بـصـالـحـاـهـ وـفـيـ دـعـمـ اـطـجـمـعـ وـتـفـعـيلـ الـمـشـارـكـةـ الـمـدـنـيـ،ـ نـحـنـ نـوـمـنـ أـنـ الـنـتـائـجـ مـقـلـةـ دـيـمـقـراـطـيـةـ شـرـفـ وـزـاهـةـ،ـ وـنـقـيلـ بـيـتـهاـ هـمـاـ،ـ يـنـقـيـ مـسـتـرـمـيـنـ فيـ التـوعـيـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ وـبـيـنـهـاـ الـعـوـيـيـ الـمـدـنـيـ،ـ فـقـرـةـ تـعـلـنـ الـرـازـنـ الـقـوـيـ الـدـمـقـراـطـيـةـ بـمـارـسـةـ الـعـلـيـمـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ كـمـسـارـ سـلـمـيـ وـسـلـمـيـ،ـ حتـىـ وـإـنـ كـانـتـ النـتـائـجـ غـيرـ مـوـقـعـةـ،ـ وـنـوـكـدـ أـنـ الـخـسـارـةـ لـيـسـ نـهـاـيـةـ الـطـرـيـقـ،ـ بـلـ حـافـرـاـ لـلـتـحـسـنـ وـالـتـعـلـمـ،ـ و

## الاستراتيجية العراقية للتصدي لحشرة سوسة النخيل الحمراء ومكافحتها



الجديدة.  
٣. الإزالة والحرق (Sanitation): في حال الإصابة الشديدة التي تصيب إلى قلب النخلة، يتم قطع النخلة وتقطيعها ورشها بالملبيد ثم حرقها أو دفعها بعمق لمنع انتشار الحشرات. رابعاً: العمليات الزراعية الوقائية - النظافة البستانية تقع هذه المسئولية على عاتق المزارع، وتشمل: ١. تحجيم الجروج: لا يُنصح بقص السعف أو التكريب في مواسم نشاط السوسة (الربيع والخريف)، ويفضل إجراؤه في الشتاء البارد. ٢. التعفير: رش أو تعفير أماكن قص السعف وال fasel، وتلبيسات أو الكبريت لإغلاق أبواب الدخول أمام الحشرة. ٣. التحكم في الري: تحجيم الغمر الزائد حول الجذع الذي يزيد الرطوبة ويخلق بيئة مناسبة للسوسة.

خامساً: التوعية والإرشاد تقوم وزارة الزراعة بحملات إرشادية مكثفة، لتعليم المزارعين كيفية اكتشاف الإصابة مبكراً، وتوزيع نشرات تعريفية بصور السوسة وأطوارها المختلفة: البيضة، اليرقة، الشرنقة، والحشرة الكاملة. تؤكد الاستراتيجية الوطنية أن التعاون بين الوزارة والمزارعين، مع الالتزام بالإجراءات الوقائية والعلجية، هو السبيل الأمثل للحد من انتشار حشرة سوسة التخليل الحمراء وحماية بساتين التخليل في العراق.

\*مهندس زراعي استشاري، وقاية مزروعات

كاظم عبد حسنين \*

تواجه بساتين التخليل في العراق تهديداً كبيراً من حشرة سوسة التخليل الحمراء، والتي تعد من أخطر الآفات التي تصيب التخليل على مستوى العالم، نظراً لقدرتها على التسلل داخل النخلة والتغذى على قلبها الداخلي، ما يجعلها "عدواً خفياً" يصعب اكتشافه مبكراً لذلك، وضفت وزارة الزراعة العراقية، ممثلاً بدائرة وقاية المزروعات، استراتيجية وطنية مكافحة هذه الحشرة للسنوات ٢٠٢٣-٢٠٢٥، تعتمد على نظام الإدارة المتكاملة للآفات (IPM)، تقليل أعداد الحشرات في البيئة، وتحقيق هدفين: ٠ توفير مؤشر حيوي لقياس شدة الإصابة في المنطقة. ٠ إضافة إلى ذلك، يتم الفحص البصري الدوري، حيث يُدرِّب المزارعون على ملاحظة العلامات المبكرة للإصابة، مثل سيلان العصارة البنية، تساقط نشرة الخشب، أو موت سعف القلب.

ثالثاً: المكافحة العلاجية والميكانيكية داخل البيستان

عند اكتشاف الإصابة، يتم اتباع البروتوكولات التالية: ١. حظر النقل: يمنع نقل الفسائل وأجزاء التخليل من المناطق المصابة إلى المناطق السليمة إلا بعد الحصول على شهادة رسمية تثبت خلوها من الإصابة. ٢. نقاط التفتيش: تفعيل سلطات مشتركة بين الجهات الزراعية والأمنية مصادرة وإتلاف أي شحنات فسائل غير مرخصة، وإغلاق الأنسجة التالفة، ثم تغطية المنطقة بالملبيد والطين أو الأسمنت لمنع وضع البيوض

وطبيعة نشاطات رابطتها داخل العراق وخارجها، وما تقوم به من مبادرات لدعم العائلات المتغيرة وتقين المرأة والدفاع عن حقوق الطفل.

كما عرجت على التعديلات الأخيرة لقانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨، مشيرةً إلى أنها أثرت على فئات واسعة من المجتمع.

فيما أكدت استمرار الرابطة في الدفاع عن حقوق المرأة والحفاظ على مكتسباتها القانونية.

## فنزويلا على خط المواجهة: الأطماع الأمريكية والتحديات الإقليمية

خليل إبراهيم العبيدي

للم المنتجات الزراعية الفنزويلية الضخمة. ثالثاً: العلاقات الصينية الفنزويلية. ترى الولايات المتحدة أن الرئيس الحالي قام بتعزيز طريق الصين نحو الداخل الأمريكي اللاتيني، وأن ٨٥ بالمائة من النفط الفنزولي يذهب إلى الصين، وأن الاستثمارات الصينية تتوسّع بشكل ملحوظ، وقوّات صينية تدرب قوات فنزويلا على الحروب الحديثة، كما تقدّمها بالأسلحة الحديثة.

رابعاً: العلاقات الروسية الفنزويلية. يتم التعاون بين روسيا وفنزويلا في مجالات متعددة على أساس وضعهما المشترك كمصدرين نفطيين مهمين عالمياً، ووجود سياسة موحدة تجاه الولايات المتحدة. وقد نفت هذه السياسة بعد نشوب الحرب في أوكرانيا، وتعد فنزويلا أهلاً لحليف تجاري وعسكري لروسيا في أمريكا اللاتينية، وتعتبر فنزويلا، رسمياً، تسمى جمهورية فنزويلا البوليفارية، تقع في الساحل الشمالي لأمريكا الجنوبية، وهي، كما تشير الاستكشافات الجيولوجية، تمتلك أكبر احتياطي نفطي في العالم، يبلغ ٣٠٣ مليارات برميل حسب إدارة الطاقة الأمريكية. تبلغ مساحتها ٩١٦,٥ ألف كيلومتر مربع، وعدد سكانها نحو ٣٠ مليون نسمة، وتعد أثمن بلدان أمريكا اللاتينية تحضراً. عاصمتها كاراكاس، واللغة الرسمية هي الإسبانية.

اتبع فنزويلا النظام الرئاسي، وهي تتكون من ٢٣ ولاية. وحسب إحصاء عام ٢٠٢٤، يبلغ الناتج المحلي فيها ٢٢٢,٥ مليار دولار، ويشكل التصدير الزراعي نسبة ١٦ بالمائة من الناتج القومي. وهي دولة زراعية بامتياز، تنتج الأرز والسكر والقهوة والأسمدة ولحم البقر المجمد ولحم الخنزير، وأجود أنواع الفواكه. ب الرغم كونها دولة نفطية، إلا أن نسبة الفقر فيها تبلغ ٦٧ بالمائة.

منذ عهد الرئيس الأمريكي مونرو، لم تفارق عيون الولايات المتحدة دول أمريكا الجنوبية، عملاً بهدأة وقوارب رصد وإنذار، إضافة إلى الطيران الميسير التجسيسي. وتقوم الولايات المتحدة بتحريض المعارض مستغلة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تضرب هذه الدولة النفطية العملاقة منذ العام ٢٠١٠ في عهد الرئيس السابق تشافيز. السبب الحقيقي وراء هذا الوقف هو مادورو، ورصدت واشنطن ٥٠ مليون دولار ملء ينخلص من الرئيس مادورو. وترتبط اليوم قرب ساحل فنزويلا عشر سفن حربية أمريكية ومدمرات صاروخية موجهة، وقوارب رصد وإنذار، إضافة إلى الطيران الميسير التجسيسي.

وتقوم الولايات المتحدة بتحريض حصارها لهذه الدولة بحجة انتقام زعمائها لليسار اللاتيني. ومنذ قيام العلاقة بين الرئيس الراحل وبوليفيا، تصدت الولايات المتحدة فنزويلا، وقد وقف إلى جانب فنزويلا كل من إيران وتركيا وسوريا سابقًا، ودول أخرى لها علاقات سيئة مع الولايات المتحدة.

ويرى الرئيس ترمب أن تغيير النظام في فنزويلا سيحد من نفوذ اليسار في القارة، والذي ياتي اليوم عاملًا مشجعًا لليسار في الداخل الأمريكي، وأن وضع العرقيين أمام المهاجرة، وغلق الأبواب مع المكسيك، وأسقاط نظام مادورو كلها عوامل استقرار للولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية.

بعد التدخل في شؤون بنياما وكولومبيا، تأيي فنزويلا على جدول حروب ترامب، وهي واحدة من دول العالم المغضوب عليها أمريكاً، ويشتد الآن الصراع بين الدولتين. تحاول الولايات المتحدة التوغل قرب مياها الإقليمية وفوق فضاءاتها السيادي ضمن حصار معلن بالأسلحة الحديثة.

يجمع رئيس هيئة الأركان بضباطه استعداداً لعمل ما، وما يُسرّب أمريكيًّا إلى الإعلام أنه غزو لتغيير النظام. فنزويلا، رسمياً، تسمى جمهورية فنزويلا البوليفارية، تقع في الساحل الشمالي لأمريكا الجنوبية، وهي، كما تشير الاستكشافات الجيولوجية، تمتلك أكبر احتياطي نفطي في العالم، يبلغ ٣٠٣ مليارات برميل حسب إدارة الطاقة الأمريكية. تبلغ مساحتها ٩١٦,٥ ألف كيلومتر مربع، وعدد سكانها نحو ٣٠ مليون نسمة، وتعد أثمن بلدان أمريكا اللاتينية تحضراً. عاصمتها كاراكاس، واللغة الرسمية هي الإسبانية.

اتبع فنزويلا النظام الرئاسي، وهي تتكون من ٢٣ ولاية. وحسب إحصاء عام ٢٠٢٤، يبلغ الناتج المحلي فيها ٢٢٢,٥ مليار دولار، ويشكل التصدير الزراعي نسبة ١٦ بالمائة من الناتج القومي. وهي دولة زراعية بامتياز، تنتج الأرز والسكر والقهوة والأسمدة ولحم البقر المجمد ولحم الخنزير، وأجود أنواع الفواكه. ب الرغم كونها دولة نفطية، إلا أن نسبة الفقر فيها تبلغ ٦٧ بالمائة.

منذ عهد الرئيس الأمريكي مونرو، لم تفارق عيون الولايات المتحدة دول أمريكا الجنوبية، عملاً بهدأة وقوارب رصد وإنذار، إضافة إلى الطيران الميسير التجسيسي. ومنذ الأزمة الكوبية، تملك الولايات المتحدة جيشاً وأساطيل تتنقل أمام سواحل تلك القارة، إضافة إلى القواعد العسكرية الدائمة في بعض دولها. واليوم تحاصر الأساطيل الأمريكية فنزويلا، وقامت الأخيرة بإجراء مناورات عسكرية بربة وبحرية استعداداً لمواجحة الولايات المتحدة. وقد رصدت فنزويلا كل من إيران وتركيا وسوريا سابقًا، ودول أخرى لها علاقات سيئة مع الولايات المتحدة.

الأسباب: أولًا: ترى الولايات المتحدة أن كلًا من الرئيس الراحل هوجو تشافيز والرئيس الحالي نيكولاس مادورو رؤساء يساريون اشتراكيون، وتهتمما بالآخر بالترون في المخدرات. ثانياً: الأطماع الأمريكية بثروات فنزويلا، وفي المقدمة النفط والغاز، وحاجة شركات الفواكه والخضر الأمريكية اللاتينية.



## فعاليات



## البصرة رابطة المرأة العراقية تكسو الأيتام

البصرة - ربيعة الحمزة  
وزعت رابطة المرأة العراقية في البصرة ملابس شتوية على التلاميذ والتلميذات الأيتام في "مدرسة الشمالي" الابتدائية منطقة شرق القاد، وذلك في إطار نشاطاتها المجتمعية، وبمبادرة من جانبيها، قدمت سكرتيرة الرابطة شرحاً موجزاً لشريحة الأيتام.

طبيعة نشاطات رابطتها داخل العراق وخارجها، وما تقوم به من مبادرات لدعم العائلات المتغيرة وتقين المرأة والدفاع عن حقوق الطفل.

كما عرجت على التعديلات الأخيرة لقانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨، مشيرةً إلى أنها أثرت على فئات واسعة من المجتمع.

فيما أكدت استمرار الرابطة في الدفاع عن حقوق المرأة والحفاظ على مكتسباتها القانونية.

ربيعه الحمزة، ونواں سام، وسعيدة حميد، وكفاح مصطفى، وسديم صلاح. وقد استقبلت إدارة المدرسة ممثلات الرابطة بترحاب كبير، معبرةً عن تقديرها لهذه الالتفات الإنسانية التي تعكس روح التعاون والمسؤولية الاجتماعية، وذلكر في إطار نشاطاتها المجتمعية، وبمبادرة من جانبيها، قدمت سكرتيرة الرابطة شرحاً موجزاً لشريحة الأيتام.

وزعت رابطة المرأة العراقية في البصرة ملابس شتوية على التلاميذ والتلميذات الأيتام في "مدرسة الشمالي" الابتدائية منطقة شرق القاد، وذلك في إطار نشاطاتها المجتمعية، وبمبادرة من جانبيها، قدمت سكرتيرة الرابطة شرحاً موجزاً لشريحة الأيتام.



## شَبَّاجُ الْأَمَانِي

جواب الدرس

ياشباح ..  
يُطْوِي وَرْدَ وَعُودَ  
ماشَفَتِ التَّرِيدَهُ الرُّوحَ  
لَا ذَاكَ النَّسِيمُ الْجَايِ  
سُولْفَلُوك .. عَلَيْهِ يَعُودَ  
تَدْرِينِي .. نَذْرَتْ دَمْوعَ ..  
وَالْهَدَهُ اشْتَهَتْ وَهَمَ



من يحيى برقان، من ساعتها البچي مرييود  
ساعتها الدمع مرييود  
يا شباج ..  
والشجره الهجرها الطير  
تبقه برف جنه فراش تتخلمل  
واحنا بلا اساميهم  
نضيع مناوش ويه الريح  
مانلتم  
نظل يم باب .. كل صفنه  
نفل .. أعمارنه شراعين  
بلكي الصبر ... في مرمهم  
نشد صدر الستاير  
والحزن ندريه  
جادم الدموع البيض يتتشيم  
واحنه بغيرهم تنهنه  
وتصعد بينه العتب هيبة  
ونزلنه بشوگ .. ترس الدم  
صرنه من الوجد  
لو جنبه طاريهم  
نحس بالضحكه تيتيم  
وعلى طاري اليتيم  
روحى گضت  
خطوات تتعذر  
گضت رحله .. لهمس ..  
بين انتظار .. وخوف  
درب الامتنله تخاف يتعدز

لو وجه الخرايط ..  
هم تخاف يخون  
لون بلون يتغير  
وانا بروحى  
حنين اما تعرفه النوگ  
لو بيهما الوكت قصر  
حربت جا بيتش اداويها  
وغناوي بريجي خدرانه  
ولحن آه .. اعله المكير  
صعب يوداع المكير  
نسه (لزامل) نبض بينه  
وعتب فوگ الگلب .. حضرُ  
صعب نشعل ثوانينه  
وندختها جگاير عوز  
عاليامش  
صعب لف العمر دخان  
بشفاف الكواحد ..  
ينذكر هامش  
ياشباح مو چانت  
عناويته ... امان ايام  
هسه بدونه تستاخش  
يا شباج ... طر زيج الستاره  
ولنك بشاره  
وعلى جناح الحلم غابش  
مو تدرري استحينه  
وخلج حتى الجام  
خلگه الله دهر فارش  
هسه احنه ..  
گضيناهن سوالفنه  
ورجاوينه اعله ردتهم  
بعدها موزه تکامش ..

## اصدارات

# «أطیاف الوعی» الإصدار الجديد للشاعر والناقد ریسان الفرزعلى

يقول الشاعر المبدع طارق ياسين :  
كتلي  
لية بس انت وحدك بره  
ما  
توصل  
تره  
صير مثل الناس كلهم  
والزم الروحك سره  
والتهينه انه ويأه بالحجي ..  
وحيث انتبهنه الروحنه  
شفنه نفسنه صرنه كلش ليوره ...

لأسلوب النواب والشاعر  
م يكتفى الخزعاعي  
في تحليل الشخصية  
ياسين وسعة أفقها  
من الفنون الأدبية  
الفضحى كالشعر والرواية  
والدراسة النقدية  
الشعبي الجديد .  
هذه نبذة بسيطة  
قراءة في لهذه الدراسة  
ريسان الخزعاعي ، آم  
ريسان الخزعاعي ، آم  
لعدة تناوله كدراسات معتمدة ورصينة قبل  
هذه الدراسة .  
في سياق تناوله لهذا الموضوع ( موضوع  
قصائد القصيرة ) تناول الخزعاعي تجارب  
سماء لامعة من الشعراء مثل أدونيس وما  
نشره في هذا المجال الشعري وكذلك الشاعر  
كبير مظفر النواب الذي كان له السبق  
بت التجديد الذي أحدثه للقصيدة الشعبية  
وجاء تركيز الأستاذ ريسان على القصائد  
قصيرة والتي تسمى بالمقاصير لدى الشاعر  
المبدع طارق ياسين والتي كانت مغایرة

## عبدالكريم الالمي

أطباف الوعي ، الاصدار الجديد للشاعر والناقد الأستاذ ريسان الخزاعي وهو عبارة عن دراسة مستفيضة ومعمقة وفريدة للشعر الشعبي العراقي الحديث متخلصة من الشاعر طارق ياسين إفمودجا وخام ما كتبه من مقاصير ؛ لقد أحاط الأستاذ الخزاعي إحاطة موضوعية تتم عن قدر الدقة في إيجاد المظاهر الإبداعية والجمالية في هذا الفن الذي نجد من النا

## الوصيّة

محمد جواد الكعبي

وحاول للأخو لاتباع سرك	يوليدي أرد أوصيك أمشي بوصيتي
لا يغرك مدح لو شفته ما بييك	تدرري أنه أخاف أعلىك يابعد بيتي
وأذا ذمك منافق مو هذا مقىاس	بالك تنطق بهاي السهولة
العبرة مو من چنت يهم شيخچون	أوزن كل حجي رايد تگولة
من تمشي وراك شگالت الناس	لاتعاشر ردي وفام عالناس
لاتوصل وليمة وأنت مامعزوم	وقدف المحسنة صارتله سولة
وأفهم بالأشارة وصير حساس	لاتصيد البعيجي تگول صياد
ولا تلبي لكل وليمة	بس صيد السباع صارت بطولة
البيهه ضرباً بالكؤوس	لا تطلب العون من الردي بيوم
ولاتشيخ كل ردي	بنيته ينفعك لاجن يضرك
تالي أيده يمده ألك وأنت تبوس	لاتنطر بعينك على البشر من فوغ
ولا تساوم على المبادئ	العگربة تكتل والشكل لا يغرك
الجبل ميظح من ضرب الفؤوس	ملهن كلهن بصندوگ مقفول

A vertical ink painting of a horse in a dynamic pose, rearing and kicking its hind legs. The horse is rendered with expressive, dark ink strokes on a light background. The artist's signature 'مorteza' is visible at the bottom right.

## الشطروه

د. حامد الشطري

نهر مخنوگ بالع  
معقوله تعطش  
حتى لو ارسمك نهر فوگ  
تفيض كل لوحاتي لو  
اني احبك حتى لو اغرى  
بالصدفة ماشالته امته  
وابقى شايل غيض  
تالي ارسمك لون غ  
واكتب بلون الزعل اسم  
فدوه لعيونك..  
اشبيك يل روجك ذ  
انه من ازعل ليك ياخذني  
وابيچي وادموعي ص  
واشتل بروجك اشم  
اطفه وي طولك ام

جيء عشقت الماء بطرف الصواني..امداني..

طہ رشد

شگل للناس؟!	فدوة الک
اگلک ..	اشتاگ الک .. اشتاگ الک
تعال ولا تجي ولا باس	وانت ولا یک خبر
بس انوي	یا ناس موتنی قهر
جني غيابك	لا رفة منك بالجفن
صار بس وسوسان	لا دمعة
بس انوي	لا احساس
عليك الحمزة والعايس!	دوخني هواك ودار بيه الراس

## ناسیتتى

الملخص

ناسيني وأنه واشبيدي أعله گلبي	ناسيني اعيون متروسه دمع نادم	ناسيني جدران الحزن والذكريات..!
انتي ملتهيه ابقضيه وباب مسدود	ماخذج طور الهوى البلروح والرغبة	ابهمهات ...!
وتسمينه عتاب!	التبات..!	عليها..!
باب	احلى البنات	الليل مرّية اسطوانه..
لاهيه ابطور الاغاني الواهيه او مرِّ الحياة	ظللت الحسرات بيه اتلهل مواعٍ	الوحشه جاستتنى وتوالي التايهات!
اتصررت روحچ اوروچي وبعد ماعندي	والصبر چمدوب يسٌر عالمدامع !؟	امسالتنى اچفوف ظهيرج وأنه بالخدلان
خلگ بىسمع عذاب..!	اوصدگى ماتلخىگ على الميت صلاة	حيٌ أعله الصلة
انتي دنه افترت ابراسي ونستنى		

حوبتي ..  
كل مشاحيفك غفن خشبات بضلوع  
المساميير..  
وصبغهن لون طين  
بعد مامش حنه حربي..  
تحني بجفوف العروس..  
ولاكو طراده الي تصهل  
من تطر جاري  
الغنه بطور الونين..  
بعدا ما انت .. براك كل ذهوة حنين



